

التفريط لغة:

مصدر قولهم : فرط في الامر يفرط بمعنى قصر وهو مأخوذ من مادة (ف ر ط) التي تدل على ازالة شيء عن مكانه، وتنجيته عنه - يقال : فرطت عنه اي نجيته، هذا هو الاصل ، ثم يقال : افرط - اذا تجاوز الحد في الامر يقولون : اياك والفرط ، اي لا تجاوز القدر - وهذا هو القياس ، لانه اذا جاوز القدر - فقد ازال الشيء عن جهته ، وكذلك التفريط ، وهو التقصير ، لانه اذا قصر فيه فقد قعد به عن رتبته التي هي له - (١)

وَالْاَفْرَاطُ:

ان تبعث رسولا مجردا خاصًا في حوائجك وفارطت القوم مفارطة وافرطنا، أى سابتهم ، وهم يتفارتون ، وفلان لا يفرط احسانه وبره، اي لا يخاف فوته والفرطة : اسم للخروج والتقدم سوفى حديث ام سلمة قالت لعائشة رضى الله عنها ان رسول الله ﷺ نهاك عن الفرطة فى الدين ، يعنى السبق والتقدم ومجاوزة الحد - والفرط : الامر يفرط فيه، وقيل : هو الاعجال ، وقيل : السدم ، وفرط عليه يفرط . عجل عليه وعدا وآذاه، ومن ذلك قوله تعالى : قالوا ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا (طه / ٣٥)

والا فرط : اعجال الشى فى الامر قبل التثبت -

يقال : افرط فلان فى امره اي عجل فيه - وفرط الشهوة والحزن : غلبتهما ، وافرط عليه : حملة فوق ما يطيق ، وكل شى جاوز قدره فهو مفرط (٢)

التفريط والافرط اصطلاحا:

قال الكفوى : الا فرط : التجاوز عن الحد ويقابله التفريط (٣) ويؤخذ منه ان التفريط : هو التقصير والوقوف دون الحد فى الامور ، فاذا كان حد الاعتدال فى امر من الامور هو عشر درجات كان الا فرط تجاوز ذلك الى احدى عشرة فما فوقها ، وكان التفريط هو تحصيل تسع فما دونها -

وقيل : التفريط فى الامر : التقصير فيه، وتضييعه حتى يفوت - (٣)

الآن اقدم اليكم الآيات الواردة

فى التفريط والافراط

١ - قد خسر الذين كذبوا بقاء الله حتى اذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا
يخسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم الا ساء
مايزرون ٥ (٥)

٢ - وما من دابة فى الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم
ما فرطنا فى الكتاب من شىء ثم الى ربهم يحشرون ٥ (٦)

٣ - هو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى اذا جاء احدكم
الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ٥ (٧)

٤ - فلما استيسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم الم تعلموا ان اباكم
قد اخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم فى يوسف فلن ابرح الارض حتى
ياذن لى ابنى او يحكم الله لى وهو خير الحكمين ٥ (٨)

٥ - ويجعلون لله مايكروهون وتصف السنتهم الكذب ان لهم الحسنى
لا جرم ان لهم النار وانتم مفرطون ٥ (٩)

٦ - وائل ما وحي اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد
من دونه ملتحدا ٥ واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشى
يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا
قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا ٥ (١٠)

٧ - اذها الى فرعون انه طغى ٥ فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى
٥ قال ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى ٥ قال لا تخافا اننى معكما اسمع

وارى ٥ (١١)

٨- ان تقول نفس يحسرتى على ما فرطت فى جنب الله وان كنت

لمن السخرين (١٢)٥

الآن اقدم اليكم الاحاديث الواردة

فى ذم التفريط والافراط

١- عن ابى قتادة رضى الله عنه قال خطبنا رسول الله ﷺ فقال : انكم تسيرون عشيتكم وليتكم وتاتون الماء ان شاء الله غدا فانطلق الناس لايلوى احد على احد ، قال ابو قتادة فيبينما رسول الله ﷺ يسير حتى ابهار الليل وانا الى جنبه قال فنعس رسول الله ﷺ فمال عن راحلته فاتيته فدعمته من غير ان اوقفه الى ان قال فمال رسول الله ﷺ عن الطريق فوضع رأسه ثم قال احفظوا علينا صلاتنا فكان اول من استيقظ رسول الله ﷺ والشمس فى ظهره قال فقمنا فرعين ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضاة كانت معى فيها شىء من ماء ، قال : فتوضأ منها وضوءا دون وضوء قال : وبقى فيها شىء من ماء ثم قال لابى قتادة : احفظ علينا ميضاةك فسيكون لها نأ ثم اذن بلال بالصلاة ، فصلى رسول الله ﷺ ركعتين ثم صلى الغداة ، فصنع كما كان يصنع كل يوم - قال : وركب رسول الله ﷺ وركبنا معه قال : فجعل بعضنا يهمس الى بعض ما كفارة ما صنعنا بتفريطنا فى صلاتنا؟ ثم قال : اما لكم فى اسوة - قال : واما انه ليس فى النوم تفريط ، انما التفريط على من لم يصل الصلاة حتى يجيء وقت الصلاة الاخرى فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها (الحديث) (١٣)

وايضاً الآن ، الاحاديث الواردة فى ذم

التفريط والافراط معني

٢- عن المخدجى انه سمع رجلاً بالشام يكنى ابا محمد يقول: الوتر واجب ، (هنا المراد بالواجب الفرض) قال المخدجى: فرحت الى عبادة بن الصامت ، فاعترضت له وهو رائح الى المسجد فاخبرته بالذى قال ابو محمد ، فقال عبادة: كذب ابو محمد سمعت رسول الله يقول: خمس صلوات كتبهن الله على العباد من جاء بهن لم يضيع منهن شيئاً استخفافاً بحقهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة، ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد، ان شاء عذبه وان شاء ادخله الجنة - (١٣)

٣- عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما - انه قال: قال رسول الله ﷺ كفى بالمرء اثماً أن يضع من يقوت (١٥)

٤- عن ابي المليح ان عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار - رضى الله عنه - فى مرضه فقال له معقل انى محدثك بحديث لولا انى فى الموت لم احديثك به سمعت رسول الله ﷺ يقول: مامن امير يلى امر المسلمين ثم لا يجهد لهم وينصح الا لم يدخل معهم الجنة - (١٦)

٥- عن ابي هريرة - رضى الله عنه - ان رسول الله ﷺ فقد ناساً فى بعض الصلوات فقال: لقد هممت أن امر رجلاً يصلى بالناس ثم اخالف الى رجال يتخلفون عنها فأمر بهم فيحرقوا عليهم بحزم الحطب بيوتهم ولو علم احدهم انه يجد عظماً سمينا لشهداها يعنى صلاة العشاء - (١٧)

٦- عن ابن عمر و ابي هريرة رضى الله عنهم - انهما سمعا رسول الله ﷺ يقول: على اعواد منبرة لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات، او ليختمن الله على قلوبهم ، ثم ليكونن من الغافلين (١٨)

٧- عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه - قال: حملت على فرس فى سبيل الله ، فاضاعه الذى كان عنده فاردت ان اشتريه منه وظننت انه بائعه

برخص فسألت عن ذلك النبي ﷺ فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم واحد فان العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه - (١٩)

٨- عن ابي الجعد الضمري رضى الله عنه - قال قال رسول الله ﷺ :
من ترك ثلاث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه (٢٠)

فالآن، من الآثار و اقوال العلماء والمفسرين

الواردة في ذم التفريط والافراط

- ١- قال علي رضى الله عنه - لا يرى الجاهل الا مفرطاً (٢١)
- ٢- قال علي رضى الله عنه - يهلك في رجلان محب مفرط يقرظني بما ليس في ومبغض يحمله شئاني على أن يبهتني (٢٢)
- ٣- قال ابن عمر - رضى الله عنهما - لما بلغه حديث ابي هريرة في فضل اتباع الجنائز لقد فرطنا في فراريط كثيرة (٢٣)
- ٤- قال ابو جعفر : كان ابن عمر اذا سمع من رسول الله ﷺ حديثاً لم يعده ولم يقصر دونه (٢٤)
- ٥- قال سعيد بن المسيب لما صدر عمر بن الخطاب رضى الله عنه - من منى اناخ بالابطح ثم كرم كومة بطحاء ثم طرح عليها رداءه واستلقى ثم مد يديه الى السماء فقال : اللهم كبرت سنى وضعفت قوتى وانتشرت رعيتى فاقبضنى اليك غير مضيع ولا مفرط وذكر خطبته (٢٥)
- ٦- عن ثابت الشيباني قال : كنا مع انس بن مالك فاخر الحجاج الصلاة ، فقام انس يريد أن يكلمه فنهاه اخوانه شفقة عليه منه فخرج فركب دابته فقال في مسيره ذلك : والله ما عرف شيئاً مما كنا عليه على عهد النبي ﷺ الا شهادة ان لا اله الا الله فقال رجل : فالصلاة يا ابا حمزة؟ قال : قد جعلتم الظهر عند المغرب ، افنلك كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

(۲۶)؟

۷- قال ابو جعفر الطحاوی رحمه الله تعالى - فی الطحاویة: ودين الله في الارض والسماء واحد وهو دين الاسلام وهو بين الغلو والتقصير وبين التشبيه والتعطيل وبين الجبر والقدر وبين الامن والياس (۲۷)

۸- قال ابن الجوزی - رحمه الله تعالى - الويل كل الويل على المفرط الذي لا ينظر في عاقبته (۲۸)

۹- قال ابن كثير - رحمه الله تعالى - في معنى قوله تعالى: ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا (الكهف/۲۸):

لا تطع من شغل عن الدين وعبادة ربه بالدنيا والحال ان اعماله وافعاله سفه وتفريط وضياع ، ولا تكن مطيعا له ولا محبا لطريقته بما هو فيه (۲۹)

۱۰- قال الماوردي في قوله تعالى ' وكان امره فرطا

(الكهف/۲۸) فيه خمسة تاويلات -

احدها ضيقا وهو قول مجاهد -

الثاني متروكا قاله الفراء -

الثالث: ندما قاله ابن قتيبة -

الرابع: سرفا وافرطا قاله مقاتل -

الخامس: سريعا قاله ابن بحر يقال: افرط اذا اسرف وفرط اذا

قصر (۳۰)

۱۱ - وقال في قوله تعالى: (ان يفرط علينا) (طه/۳۵) فيه وجهان:

احدهما أن يعجل علينا -

الثاني: يعذبنا عذاب الفارط في الذنب وهو المتقدم فيه قاله المبرد

ويقال لمن أكثر في الشيء - افرط، ولمن نقص منه، فرط - (۳۱)

۱۲ - وقال ابن عطية في قوله تعالى: (وكان امره فرطا) يحتمل أن

يكون الفرط بمعنى التفريط والتضييع ، أى كان أمره الذى يجب أن يلزم ويهتم به من الدين تفريطاً ، ويحتمل أن يكون بمعنى الإفراط والإسراف أى كان أمره وهواه الذى هو سبيله إفراطاً وإسرافاً (٣٢)

١٣ - قال القرطبي فى قوله تعالى: (وكان امره فرطاً) قيل: هو من التفريط الذى هو التقصير وتقديم العجز بترك الايمان وقيل من الافراط ومجاوزة الحد وكان القوم قالوا نحن أشرف مضر ان اسلمنا اسلم الناس ، وكان هذا من التكبر والافراط فى القول (٣٣)

١٤ - قال الطبري فى قوله تعالى: اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى (طه ٣٥)

الافراط: هو الاسراف والاشطاط والتعدى - والتفريط ، التوانى (٣٤)

فايها الاخوة فى الدين ، التفريط والافراط

مهلكة للفرد والمجتمع

لقد امر الاسلام بالتوسط فى الامور كلها ، فقال سبحانه : وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا (البقرة/١٢٣)

والوسطية التى هى سمة هذه الامة يضييعها امران :

احدهما : التقصير الذى هو التفريط وما يترتب عليه من تضييع الحقوق ، والتكاسل عن اداء الواجبات ، وينجم عن ذلك تأخر الامة فى المجالات الاقتصادية من زراعية وصناعية وتجارية وغيرها ، وعلى حسب درجة التفريط يكون اعتماد الامة على غيرها وذلك الاعتماد الذى يفقدها استقلالها وارادتها ويجعلها عالة على من يقدم لها المساعدة -

ثانيهما : الافراط وهو على العكس من ذلك يؤدى الى الغلو

والاسراف والتطرف فى الامور كلها ، وقد يحسب هؤلاء المفرطون انهم يحسنون صنعا اذ يشددون على انفسهم وعلى غيرهم ، ولا يجنون من ورآء ذلك الا كما يجنيه المنبت الذى يهلك دابته ولا يصل الى تحقيق غرضه ، وقد حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا عندما قال : ان هذا الدين متين فاوغلوا فيه برفق (٣٥)

وقد يحسب هؤلاء المفرطون انهم بتسرعهم وتشدهم يقدمون لانفسهم ولا متهم ، وأنى لهم ذلك وهم يخالفون صريح ما جاءت به الآيات والاحاديث التى نهى عن التفريط والافراط كليهما ، وتدعوا الى التوسط والاعتدال ؟ وكم من فورة اعقبتها حسرة ، وعجلة تبعتها ندامة ، والواجب على كل مسلم ومسلمة ان ينأى عن التفريط ، وان يبعد نفسه عن الافراط ، حتى يكون من هؤلاء الذين قال الله فيهم : وكذلك جعلناكم امة وسطا - وليعلم ان الفضائل كلها منوطة بعدم التفريط والافراط فى الامور كلها -

فجزاكم الله خيرا فى الدارين فاحسن الجزاء الخير والسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته

المصادر والمراجع

- ١- مقياس اللغة ، احمد بن فارس ، تحقيق : عبدالسلام هارون ، القاهرة ١٩٦٩ م
- ٢- لسان العرب ، (الفرط) ص / ٣٢٨ ٠ ٣٤٠ ابن منظور - بيروت دار صادر ١٩٨١ م
- ٣- الكلبيات ، معجم المصطلحات والفروق اللغوية ، ص / ١٥٥ ابو البقاء الكفوى ، تحقيق : عدنان درويش ، ومحمد المصرى ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ١٩٩٣ م
- ٤- الصحاح ، تاج اللغة وصحاح العربية - ج / ٣ ص / ١١٣٨ اسماعيل بن حماد الجوهري تحقيق : احمد عبدالغفور عطار ، القاهرة - ١٩٨٢ م
- ٥- سورة الانعام - ٣١
- ٦- سورة الانعام - ٣٨
- ٧- سورة الانعام ٦١
- ٨- سورة يوسف ٨٠

- ۹- سورة النحل ۶۲
- ۱۰- سورة الكهف ۲۷-۲۸
- ۱۱- سورة طه ۳۳-۳۶
- ۱۲- سورة الزمر ۵۶
- ۱۳- فتح الباری بشرح صحيح البخاری ج/۲ ص/۵۹۵ ابن حجر العسقلانی ،
تحقیق: محب الدین الخطیب رقم کتبه و ابوابه و احادیثه - محمد فواد عبدالباقی
، القاهرة ، دار الریان للتراث ، ۱۳۰۷هـ
- ۱۴- سنن النسائی - ج/۱ ، ص/۲۳ - النسائی ، احمد بن شعيب النسائی ، بیروت ،
دار الفكر والقاهرة ۱۹۸۷ م
- ۱۵- سنن ابی داؤد ، ابو داؤد سلیمان بن الأشعث نشر وتوزیع: محمد علی السید
سوریا، حمص، ۱۳۸۸هـ
- ۱۶- فتح الباری بشرح صحيح البخاری ۱۳ (۱۰۵) ابن حجر العسقلانی ، تحقیق
محب الدین الخطیب ، رقم کتبه و ابوابه و احادیثه محمد فواد عبدالباقی ،
القاهرة ، دار الریان للتراث ، ۱۳۰۷هـ
- ۱۷- صحيح مسلم بشرح النووي ، (۶۵۱) القاهرة ، دار الریان للتراث ، ۱۳۰۷هـ
بیروت دار الکتب العلمیه - ۱۳۳۹هـ
- ۱۸- صحيح مسلم بشرح النووي ، (۸۲۵) القاهرة ، دار الریان للتراث ،
۱۳۰۷هـ ، و بیروت دار الکتب العلمیه ۱۳۳۹هـ
- ۱۹- فتح الباری بشرح صحيح البخاری ۵ ، (۶۶۲۳) ابن حجر العسقلانی تحقیق
محب الدین الخطیب رقم کتبه و ابوابه و احادیثه: محمد فواد عبدالباقی ، القاهرة
دار الریان للتراث - ۱۳۰۷هـ
- ۲۰- سنن النسائی ج/۳ ص/۸۸ - النسائی ، احمد بن شعيب النسائی ، بیروت دار
الفکر ، والقاهرة ۱۹۸۷ م
- ۲۱- لسان العرب - ج/۶ ص ۳۳۹۱ ابن منظور ، بیروت ، دار صادر ۱۹۸۱ م
- ۲۲- مسند الامام احمد بن حنبل ج/۱ - ص/۱۶۰ بیروت دار الکتب العلمیه
۱۹۹۳ م
- ۲۳- فتح الباری بشرح صحيح البخاری ج/۳ ، ص/۱۳۲۳ ، ابن حجر العسقلانی ،
تحقیق محب الدین الخطیب رقم کتبه و ابوابه و احادیثه محمد فواد عبدالباقی
القاهرة ، دار الریان للتراث ، ۱۳۰۷هـ

- ۲۴ - سنن ابن ماجہ ، (۴) ابو عبد اللہ محمد بن یزید بن ماجہ ، تحقیق ، محمد فواد عبدالباقی ، بیروت ، دار احیاء التراث ۱۳۹۵ھ وطبعة دار الفكر د - ت
- ۲۵ - المؤطا ، مالک بن انس ، (۸۲۳) تحقیق محمد فواد عبدالباقی ، القاهرة ، دار الحديث ۱۴۱۳ھ بیروت ، دار احیاء الكتاب العربیة
- ۲۶ - فتح الباری بشرح صحیح البخاری ، ج/۲ ، ص ۷-۱۸ ابن حجر العسقلانی ، تحقیق محب الدین الخطیب ، رقم کتبه و ابوابه واحادیثه محمد فواد عبدالباقی ، القاهرة دارالریان للتراث - ۱۳۰۷ھ
- ۲۷ - شرح العقیلة الطحاویة ص / ۵۸۵ ابن ابی العز الحنفی ، حققه جماعة من العلماء وخرج احادیثها - محمد ناصر الدین الالبانی المکتب الاسلامی ، ط ۷ ، ۱۳۰۳ھ
- ۲۸ - صید الخاطر ، ص / ۲۳۵ ، ابن الحوزی ، تحقیق عبدالقادر عطا ، دارالقبلین للنشر والتوزیع د - ت القاهرة ، مکتبة الکلیات الازهریة ، دت دار الکتب العلمیة بیروت د، ت
- ۲۹ - تفسیر القرآن العظیم ، ج/۳ ، ص / ۸۲ ابن کثیر ، بیروت دار المعرفة - ط ۱ ۱۳۰۱ھ
- ۳۰ - النکت والعیون ج/۳ ، ص / ۳۰۲ ، ابو الحسن الماوردی ، تحقیق - السيد عبدالمقصود بیروت دار الکتب العلمیة ۱۹۹۲
- ۳۱ - النکت والعیون ج/۳ ، ص / ۳۰۵ ابو الحسن الماوردی تحقیق ، السيد عبدالمقصود بیروت ، دار الکتب العلمیة ۱۹۹۲
- ۳۲ - روح المعانی ، ج/۱۵ ، ص ۲۶۵ الالوسی ، ط ۳ ، بیروت ، دار اصدار التراث ، ۱۹۸۵م
- ۳۳ - الجامع لاحکام القرآن ج/۵ ، ص / ۲۵۵ ، القرطبی ، بیروت ، دارالکتب العلمیة ، ۱۴۰۸ھ مصر ، الهيئة المصریة العامة للكتاب ۱۹۷۸م
- ۳۴ - جامع البیان فی تفسیر القرآن ، ج / ۸ ، ص / ۳۲ ، الطبری ، القاهرة ، دار الحديث ۱۴۰۷ھ مع وبهامشه تفسیر غرائب القرآن و رغائب الفرقان للنیسابوری
- ۳۵ - مسند الامام احمد بن حنبل ، ج/۳ ، ص / ۱۹۹ ، بیروت ، دار الکتب العلمیة ۱۹۹۳م

☆ صبغت اللہ مہیسر

محسن انسانیت جي مذهبي رواداري

رواداري جو سچو تعلق حسن اخلاق سان آهي حضرت محمد ﷺ جي جي بعثت جي بنيادي مقصدن مان هڪ اهم مقصد بهترين اخلاق جي تعليم ڏيڻ ۽ انسانيت جي تربيت ڪرڻ آهي. قرآن ڪريم ان حقيقت کي هنن لفظن سان بيان ڪيو آهي.

هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين O
 ” اهو ئي ته اهي جنهن مبعوث ڪيو ان پڙهيل ۾ هڪ رسول انهن مان ئي پڙهي ٻڌائي ٿو انهن کي ان جون آيتون ۽ انهن کي سنواري ٿو (اخلاقي طرح) ۽ سيڪاري ٿو ڪتاب ۽ عقلمندي ۽ ان کان اڳ اهي صريح پليل هئا“

پاڻ ڪريم ﷺ جن جي ذاتي حسن اخلاق سان آراسته هئي جنهنجو ذڪر قرآن مجيد ۾ هن طريقي سان بيان آهي.

انك لعلى خلق عظيم

”بيشڪ پاڻ ڪريم ﷺ اخلاق جي اعليٰ مرتبي تي فائز آهن“
 خوش اخلاقي، نرم دلي، خوش گفتاري، درگزر، فراخدلي، فياضي، ضبط، تحمل، انڪساري، بردباري ۽ رواداري اهي اعليٰ صفتون آهن جن سان ٻنهي جهانن جا سردار، محسن انسانيت ﷺ هميشه آراسته ۽ پيراسته رهيا پاڻ ڪريم ﷺ سنن ۽ بهترين اخلاق سان آراستگي جو تمام صحابه اڪرام کي به حڪم ڏيندا هئا.

الله تعاليٰ، پيغمبر رحمت ۽ محسن انسانيت جي اخلاق مبارڪ کي

بهترين اخلاق سڏيو آهي جيڪو پاڪ جي هن آيت مان معلوم ٿئي ٿو.

لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة

”بيشڪ توهان لاءِ الله جي رسول ﷺ جي زندگي ۾ بهترين نمونو آهي“

خاتم المرسلين نبي رحمت ﷺ پنهنجي بعثت جو مقصد هن طرح بيان ڪيو آهي..

انما بعثت لاتم حسن الاخلاق

”مون کي ان لاءِ رسول بڻائي موڪليو ويو آهي ته مان بهترين ۽ پسنديده اخلاق جي تڪميل ڪريان“

پاڻ ڪريم ﷺ جي زندگي جو هر شعبو ۽ سيرت مبارڪ مسلمان امت لاءِ هر زماني ۾ مثالي نمونو ۽ اتباع جي لائق آهي.

خاتم النبيين، سيد المرسلين، رحمت اللعلمين ﷺ جن جي پوري حيات مبارڪ ۽ سيرت طيبه عفو و درگزر ۽ مثالي رواداري سان ڀرپور آهي.

رواداري جو مفهوم هي آهي ته دنياوي اعتبار سان، معاشرتي اعتبار سان، مذهبي اعتبار سان تڪليفون ۽ اذيتون ڏيڻ وارن کي بدلي وٺڻ جي طاقت رکندي حسن اخلاق جو مظاهرو ڪندي درگزر ۽ معاف ڪري ڇڏڻ، ايتري قدر جو زبان سان به بد دعا نه ڪري، اها ئي آهي بهترين رواداري.

مذهبي رواداري جي اهميت: يهودي تورات کان سواءِ ڪنهن ڪتاب کي نه ٿا مڃين، عيسائين لاءِ صرف انجيل جون اخلاقي نصيحتون قابل قبول آهن، پر قرآن تي ايمان آڻيندڙ مسلمان تمام صحائف سان گڏ زبور، توريت ۽ انجيل کي به الهامي ڪتاب هجڻ تي يقين رکن ٿا ۽ انهن ۾ ڏنل تعليمات جي تڪذيب نه ٿا ڪن، جيتوڻيڪ قرآن جي نزول کانپوءِ قيامت تائين قرآني تعليمات ئي دنياوي ۽ اخروي زندگي جي